

المجلس (16) | شرح صحيح البخاري الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى - [00:00:02](#) يقول في كتابه الجامع الصحيح باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء. وقال الحسن يجرئه التيمم ما لم يحدث. واما ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى ابن سعيد لا بأس بالصلاة - [00:00:22](#) على السبخة والتيمم بها. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد. قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء عن عمران رضي الله عنه انه قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا - [00:00:42](#) حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافرين منها. فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر ثم عمر - [00:01:02](#) عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لان ندرى ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر - [00:01:22](#) ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير - [00:01:42](#) ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتن من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصلي مع القوم. قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم؟ قال اصابني جنابة ولا ماء - [00:02:02](#) قال عليك بالصعيد فانه يكفيك. ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا رضي الله عنه فقال اذهب - [00:02:22](#) فابتغي الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطحييتين من ماء على بعير لها. فقالا لها اين الماء؟ قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوا قالوا لها انطلقى اذا - [00:02:42](#) قالت الى اين؟ قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت الذي يقال له الصابئ قال هو الذي تعنين فانطلقى فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال - [00:03:02](#) فاستنزلهما قال فاستنزلهما عن عن بعيدها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او وسطحييتين واوكاف افواههما واطلق العزال ونودي في الناس اسقوا واستقوا اتقى من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء مما قال اذهب فافرغه - [00:03:22](#) عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها. ويل الله لقد اقلع عنها. وانه ليصير اليها انها اشد ملأة منها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:54](#) اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها وها في ثوب وحملوها على بعيرها. وضعوا الثوب بين يديها. قال لها تعلمين ما رزقنا مما - [00:04:14](#)

شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا. فأتت اهلها وقد احتبست عنهم. قالوا ما حبسك يا قالت العجب لقيني رجلا فذهبا بي الى هذا الذي يقال له الصابر ففعل كذا وكذا فوالله - [00:04:34](#)

انه لاسحر الناس من بين هذه من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعت الى السماء تعني السماء والارض. او انه لرسول الله حقا. فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على - [00:04:54](#)

من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه. فقالت يوما لقومها ما اري ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام؟ فاطاعوها فدخلوا في الاسلام. بسم الله - [00:05:14](#)

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد. يقول الامام البخاري رحمه الله باب الصعيد الطيب وضوء المسلم من يكفيه من الماء يكفيه - [00:05:34](#)

من الماء يقول البخاري رحمه الله الصعيد طيب والمقصود به آآ ما على وجه الارض مما يتصاعد منها سواء كان ترابا غيره او غير تراب. سواء كانت او ترابية او غير ترابية عليها غبار - [00:05:54](#)

فان ذلك يكفي لان المسلم عندما يحضر وقت الصلاة عنده عنده طهوره وعنده مكان صلاته كما مر في الحديث جعل وجعل مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركه الصلاة فليصلي - [00:06:18](#)

عنده مسجد هو طهورا وهذا يعني يبين ان الصعيد الطيب او ان الصعيد الطيب الذي يتصاعد من الارض هو الذي يحصل هو وضوء المسلم يعني يكفيه من الماء. يعني انه يقوم مقام الوضوء. لان - [00:06:38](#)

يكون بالماء والتيمم يكون بتراب فهو يعني يقوم مقام الوضوء وهو طهور. لان الطهور يكون بالماء ويكون بالتراب ويكون بما على وجه الارض. فكل هذا يقال له طهور وهنا اطلق عليه وضوء. على اعتبار انه يعني يقوم مقام الوضوء - [00:07:02](#)

وقال يكفيه من الماء يعني يكفيه بدل الماء لان من معاني من انها تأتي بمعنى البدل تأتي معنى البدلية ومنه قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم في رسل - [00:07:22](#)

في سبيل الله. ثقلتم ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة. يعني بدل الآخرة. لان هذه من البدلية اراضيهم بالحياة الدنيا من الآخرة يعني بدل الآخرة. وكذلك قول الله عز وجل يقول من يفلأكم بالليل والنهار من الرحمن. يعني بدل الرحمن. فان من - [00:07:42](#)

انها تأتي للبدلية وهذا الذي ذكره البخاري في الترجمة يعني قوله يكفيه من المال يعني بدأ الماء يكفيه من الماء يعني يكفيه فمن بمعنى بدل؟ او بمعنى البدلية وقد جاء حديث في هذا يعني طيب يعني طهور او وضوء مسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجده - [00:08:02](#)

مسه بشرته ومعنى ذلك ان الانسان اذا لم يجد الماء يتيمم ولكنه اذا وجده بعد ذلك فانه يعني يمس بشرته اذا كان جنباً فعليه ان يمس بشرته. واذا كانت المرأة حائض - [00:08:30](#)

وصلت بالتيمم فانها تغتسل. وتغتسل. وكذلك الانسان اذا وجد كان يصلي بالتيمم فانه اذا وجد ماء فانه يترك التيمم ويصير الى الاصل الذي هو الماء بابنا صعيد وطيب. وضوء المسلم. آآ يكفيه من الماء. نعم - [00:08:50](#)

وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث. وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث. وهذا يدل على او يعني يقصد به ان ان التيمم مثل الوضوء. فكما ان الانسان اذا توضأ على طهارة حتى يحدث فكذلك اذا تيممه على طهارة - [00:09:20](#)

لان الحدث هو كالوضوء رافع التيمم رافع للحدث للحدث كالوضوء. الوضوء يرفع الحدث. والتيمم يرفع الحدث اذا لم يوجد الماء. هنا قوله ما لم يحدث اي انه على طهارة الى ان يحدث كما انه على طهارة اذا توضأ حتى يحدث. نعم. واما ابن عباس وهو - [00:09:40](#)

تيمم واما ابن عباس يعني اما الناس صار اماما لهم. هو هو متيمم وهم متوضئون. وهذا يدل على ان الطهارة بالتيمم انها مثل الطهارة في في الوضوء. وان الانسان له ان - [00:10:13](#)

اما وهو وهو متيمم من معه وهم متوضئون. او من كان متوضئا وليس ولا يعني ذلك ان وليس الامر بان من كان متوضئا اولى مما كان متيمما وانما يعني هذا الاصل ان ان من يؤم يؤم غيره وكذلك المتيمم يؤم غيره. فالامامة - [00:10:33](#)

تحصل من المتوضى من المتيمم للمتوظئين. لا بأس بذلك. لان الكل منهما في رفع حدث. هذا رفع حدثه بالتيمم وهذا رفع حدثه بالوضوء. فيجوز ان يؤم المتيمم المتوظئين. قال واما واما ابن عباس - [00:11:03](#)

وهو متيمم يعني صلى بالناس اماما وهو طهارته بالتيمم. ويدل لذلك ايضا ما جاء عن ابن حصين انه صلى باصحابه بالتيمم وهو جنب. يعني اه تيمم وعليه جنابة وصلى بالناس. واه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:23](#)

اقره على ذلك ولم ينكر عليه. كما جاء في بعض الاحاديث. ويعني سيشير اليه المصنف نعم. وقال يحيى ابن سعيد لا بأس بالصلاة على السبحة والتيمم بها. وقال سعيد الانصاري وهو من صغار التابعين. لا بأس بالتيمم على السبحة - [00:11:43](#)

والتيمم بها. يعني يكون الانسان يصلي على ارض سبقة. او يتيمم بارض سابقة. لا بأس بذلك وهذا يعني يدخل تحت قوله الصعيد الطيب يعني وهذا يفيد بان ما على وجه الارض سواء - [00:12:08](#)

كان يعني مما يؤمن من الارض التي يحصل فيها نبات والتي يكون فيها التراب والنبات او من الارض المالحة التي لا تمسك ماء ولا تنبت كلعا. لا تنبت كلنا ولا تمسك ماء فانه آآ يتيمم آآ - [00:12:28](#)

تلك الارض ويصلى على تلك الارض. يصلى على فك الارض وهي داخلة تحت قوله صلى الله عليه وسلم فايما رجل ممن امتي ادرك الصلاة فعنده مسجده وطهوره. فعنده مسجده وطهورا فيتيمم بتلك الارض السابقة. ويصلي على تلك الارض السابقة. نعم -

[00:12:48](#)

ان عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم. وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعة ولا وقعة احلى عند المسافرين منها. اه اه عمران بن حصين رضي الله عنه يعني يروي هذا الحديث الطويل الذي - [00:13:08](#)

انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة. كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة فاسرينا يعني يعني اه مشوا في الليل وساروا في حتى يعني كان اخر الليل وكان كانوا متعبين وكان اه - [00:13:28](#)

تلك الوقعة او ان نزل او النوم التي تكون في اخر الليل بعد التعب هذه من احلى ما يكون ومن احسن ما يكون عند المسافرين لانه هو متعب وب حاجة الى النوم وب حاجة الى النوم. اسرينا يعني انهم مشوا في الليل. فيقولون عند الصباح يحمدوا القوم سرى - [00:13:48](#)

لان الناس اذا كانوا يمشون في الليل يقطعون مسافة. واذا جاء الصباح وهم يمشون معناه انهم قطعوا مسافة طويلة. فكانوا اسروا يعني اسروا في الليل خشوا في الليل حتى كان في اخر الليل يعني نزلوا وناموا وكانت هذه - [00:14:08](#)

النومة يعني دبية عندهم ومن اه يعني من احسن ما يكون والذ ما يكون. نعم. فما ايقظنا الا لا حر الشمس فما ايقظهم الا حر الشمس يعني انهم يعني نزلوا في اخر الليل قبل وقت الصلاة قبل ان يجيء وقت صلاة الفجر وناموا - [00:14:28](#)

وسرقوا في النوم حتى ان الشمس طلعت وارتفعت واصابتهم حرارتها اصابتهم حراسة شمس او ايقظتهم حرارة الشمس. يعني معنى ذلك انه خرج وقت الصلاة وهم لم يستيقظوا خرج وقت الصلاة لان صلاة الفجر نهايتها طلوع الشمس. وقت لصلاة الفجر اخره طلوع الشمس - [00:14:48](#)

فهم خرج الوقت ظهرت الشمس واصابتهم حرارتها وعند ذلك نعم. وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان. يسميهم ابو رجاء فنسي فنسي ثم عمر بن الخطاب الرابع. ثم ذكر ان استيقظ ثلاثة وسماهم ابو رجاء ولم - [00:15:18](#)

ونسبهم عوف الذي يروي عن ابي رجب عوف الاعرابي الذي يروي في الاسناد عن ابي رجاء الاول والثاني والثالث نسيهم. وقد جاء في بعض الروايات ان اول من استيقظ ابو بكر رضي الله عنه. والذي استيقظ - [00:15:48](#)

الرابع هو عمر رضي الله عنه. وكان رجلا جليدا وجهوري الصوت. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انا من لا يوقظ حتى يقوم من نفسه لانهم لا يدرون ماذا يحصل وقد يكون يوحى اليه. لان الانبياء يوحى اليهم في منامهم. فهم لا يوقظونه حتى يقوم من نفسه -

[00:16:05](#)

لكن لما كان الناس طلع خرج وقت الفجر وهم يعني آآ وقد خرج وقت الصلاة وهم لم يصلوا الصبح اه عمر رضي الله عنه لفطنته لم يحصل منه ان ايقظ الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:30](#)

ولم يحصل ان سكتوا واستمروا على سكوتهم وعلى تركهم. النبي صلى الله عليه وسلم يعني نائما وهو يحصل له في منامه وحي فاتى بطريقة يعني حكيمة ولطيفة وهي انه جعل يكدر ويقول الله اكبر الله اكبر - [00:16:51](#)

يذكر الله عز وجل بهذا الذكر. وهو يريد من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع صوته. يسمع صوته فيقوم فهو لا يريد ان ان يوقظ النبي ويقول يا رسول الله يعني يناديه ويقول اه خرج وقت الفجر وانما جعل يكبر - [00:17:11](#)
فلم يحصل الترك ولم يحصل المخاطبة للرسول صلى الله عليه وسلم والمناداته وايقاظه لانه لا يدرون ماذا يحصل له ولكنه صار يكبر واتى بلفظ التكبيرة واختار لفظ التكبير لانه هو الذي يستعمل في الاذان وهو الذي اي اكثر ما يستعمل في الصلاة لان اكثر - [00:17:30](#)

ما يذكر الانتقال وتكبيرات. والاذان تكبيرات اكثره تكبيرات. في اربع تكبيرات في الاول وتكبيرتين في اربع تكبيرات في الاول وتكبيرة وتكبيرتان في الاخر في اخر في اخر الاذان. فاذا اختار التكبير - [00:17:58](#)
هذا الذكر لانه هو الذي يعني يكون به الاذان وهو اكثر ما يؤتى به في الصلاة عند الانتقال من ركن الى ركن فكان هذا من ادبه ومن فطنته وذكائه رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:18:19](#)
نعم حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم. نعم. حتى آآ يعني استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم بتكبير عمر. وبصوت عمر الذي كان يعني يرفع صوته بالتكبير. فعند ذلك استيقظ فشكوا اليه الذي حصل له - [00:18:38](#)
فالرسول قال لا يضيركم او لا ضير عليكم. نعم. قال لا ضير او لا يضير. ارتحلوا كحل فصار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس. ارتحلوا الرسول امرهم - [00:19:00](#)
وان ينزلوا يعني في مكان قريب. من المكان الذي كانوا فيه الرسول عليه الصلاة والسلام انتقل وجاء في بعض الروايات انه مكان حضر فيه الشيطان وانه انتقل الى مكان اخر انتقل الى مكان اخر فنزلوا وطلب النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء وتوضأ عليه الصلاة والسلام - [00:19:20](#)

وصلى بالناس وجاء انه باذان واقامة ومعلوم ان ان الحكم في مثل هذه الحالة ان الانسان عندما تفوته يخرج وقت الوقت مثل وقت الفجر فانه يأتي بالركعتين اولاً ثم يأتي بالفريضة - [00:19:43](#)
بعد ذلك لان ركعتي الفجر هذه من اكد الرواتب. ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتركها لا في حضر ولا في صبر لا ما لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم يتركها لا بحضر ولا سفر فاذا فاتت الانسان صلاة الفجر واستيقظ بعد طلوع الشمس فانه يعني - [00:20:06](#)
يحصل منه الاتيان بالركعتين اللتي هي السنة الراتبة ثم يأتي الفريضة. نعم فصلى بالناس فلما انفتى بالوضوء يتوضأ ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس. ونودي في الصلاة يعني اذن. اذن - [00:20:26](#)
الصلاة وصلى بالناس ومعلوم ان ركعتي الفجر لا تترك لان كان يتركها لا في حضر ولا في سفر فكذلك يعني هنا ما جاء ذكرها في الرواية ولكن المعروف من عادته صلى الله عليه وسلم انه آآ كان لا يترك صلاة ركعة - [00:20:46](#)
الفجر ولا ادري هل جاء ذكر ركعتين في شيء من روايات الحديث ولكن آآ الحكم معروف وهو ان ركعتي الفجر لا تترك وان الانسان يداوم عليها هي والوتر والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا - [00:21:06](#)

آآ حصل انه لم يأتي بصلاته من الليل ووتره فيها في اخرها فانه يأتي بالمقدار الذي كان يصليه من الليل في الضحى ويزيد ركعة حتى لا يكون وترا في النهار. فكان من عادته انه يصلي احدى عشر ركعة ولا واذا حصل ان فاتته ذلك - [00:21:23](#)
لسبب فانه يصلي من النهار من الضحى ثلاث ركعة. لان النهار لا يوتر فيه لكن يؤتى بالمقدار الذي آآ يفعله ويضيف اليه ركعة حتى لا يكون وترا في النهار. حتى لا يكون وترا في النهار. فالذي من عادته يوتر بثلاث يصلي اربع - [00:21:43](#)
والذي يوتر بست يوتر يأتي بثمان وليوتر بخمس ويأتي بست والذي يوتر بتسع يأتي بعشر والذي يوتر باحدى عشر يأتي باثنى عشر كما فعل رسول الله. صلى الله عليه وسلم. نعم. قوله هنا ونودي بالصلاة - [00:22:03](#)
في ان الاذان بمعنى قصدي ان الانصار في غير مكانه في غير موضعه لما كان يصلون فيه. ليس بموضعه في وقته الزمن هنا هنا

يعني نودي في المكان الذي قالوا ارتحلوا. قبل - 00:22:23

من ينادي؟ نعم يقصد الزمان يعني صار الاذان الان ليس الدخول الوقت فان الوقت وانما هذا للدخول للصلاة. اذا يشرع الاذان ولو كان في غيره نعم ولو فات عنده الفوائت نعم - 00:22:40

نعم فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصلي مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم؟ قال اصابني جنابة ولا ماء. قال عليك بالصعيد فانه يكفيك. وهذا محل الشاهد من الترجمة - 00:22:55

عليك بصعيد فانه يكفيك والرسول صلى الله عليه وسلم لما صلى بالناس والمعروف ان ان الناس اذا صلوا ما احد يتخلف عن الصلاة لا سيما وهم كلهم يعني بجماعة واحدة - 00:23:14

فالرسول لما رأى الرجل معتزل الذي لم يصلي قال ما لك لن تصلي؟ قال اصابني جنابة ولا ماء. اصابني جنابة ولا ماء. يعني انه ما عنده مانع يغتسل به - 00:23:30

فالرسول عليه السلام قال عليك بالصعيد فانه يكفيك. يعني بدل الماء ومعنى ذلك انه انه بناء على هذا يتيمم بدل الغسل واه اه يصلي بهذا التيمم ولكنه اذا وجد الماء يمسه بشرته كما سيأتي في اخر الحديث. لانه بعد ذلك اعطاه اناء يغتسل به - 00:23:42

اعطاه اناء فيه ماء يغتسل به وذلك ان ان الذي عليه جنابة اذا آ اذا ادركته الصلاة وليس عنده ما يأمره ويصلي واذا وجد الماء يغتسل لكن الذي فات هو صحيح وعمله صحيح بالوضوء من في التيمم الذي قد حصل - 00:24:09

ولكن الانسان عندما يحصل ما يمسه بشرته كما جاء في الحديث بشرته وهنا الرسول صلى الله عليه وسلم امر او اعطى هذا الرجل اناء فيهما ليغتسل به. فالرجل هذا قال له لما يعني رآه جالس يعني واحد معتزل ناس قال مالك؟ قال اصابني جنابة ولا ماء. يا هذا هو العذر الذي - 00:24:34

تخلف فيه عن الصلاة مع الناس الذي تخلف فيه عن الصلاة مع الناس ومثل هذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما صلى في مسجد الخير وفرغ من الصلاة صلاة الصبح رأى رجلين يعني ناحية - 00:25:03

يعني جالسان فدعا بهما فجاءا ترتعد فرائصهما فقال ما لكما ولم تصليا قال انا صلينا في رحالنا قال اذا صليتما في رحالكما واتيتما والامام يصلي فان لم يصلي فصلي جماعة كلكما نافلة - 00:25:20

يعني معناه ان الانسان اذا كان حضر في مكان صلاة ما يجلس يقول لي اني صليت يصلي مع الناس. حتى لو كان وقت نهي. حتى لو كان وقت نهي. لان هذه ليس ليست صلاة يعني - 00:25:38

اه اه مستقلة تنفل يعني وانما هي صلاة مع الناس. وانما في صلاة مع الناس فهذا في اه صلاة الفجر والرجلان اللذان اه في مسجد الخير ايضا كانا في صلاة الفجر فدل هذا على ان - 00:25:52

الصلاة آ آ ان من صلى وحضر الصلاة فانه يصلي ولو كان ذلك في حقه وقت نهي انه قد صلى العصر او صلى الفجر فانه يصلي مع الناس. نعم ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء - 00:26:09

نسيه عوف ودعا علي فقالا اذهبا فابتغيا الماء. لما ارتحلوا ارتحلوا من هذا المكان ليصلوا فيه. ثم شكى اليها الناس العطش يعني قلة الماء يعني وان ما عندهم يعني شيء يعني يشربون فالرسول عليه الصلاة والسلام نزل - 00:26:37

ودعا رجلا وجاء في بعض الروايات انه عمران ابن حصين نفسه عمران ابن حصين مع علي رضي الله عنه اوصلهما نعم فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطحييتين من ماء على بغير لها. ثم انهما ذهبا - 00:26:57

وانطلق يبحثان عن الماء فوجد امرأة على بغير ويعني البعير عليه مزاجتان او شطيحتان والمزادة هي القربة الكبيرة التي زيد فيها على مقدار الجلد. لان القربة على مقدار الجلد لكن اذا اريد تكبيرها يضاف اليها - 00:27:19

يراه اليها قطعة من جلد اخر فتكون اكبر. يعني مزاجتين يعني راويتين قد زيد فيهما حتى صارتا كبيرتين بسبب الزيادة من الجلد التي التي اضيفت الى جلد الشاة الى جلد الشاه فصارت بذلك كبيرة بهذه الزيادة. فكان معها مزادتان - 00:27:48

يعني يعني وهي راكبة بينهما يعني اه كل جانب عليه مزادة وهي راكبة بينهما بين اما زيدتان او صفيحتان. نعم فقال لها اين الماء؟

قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة. يعنى لما رأوا الماء معها قالوا اين الماء - 00:28:12

انا معها قربتين كبيرتين الزوجتين فسألوها عن الذي اخذ التي اتت منه بهذا الماء الذي معها قالت عهدي به امس هذه الساعة يعني مضى عليه اربعة وعشرين ساعة يعني مضى على ذلك يوم وليلة. يعني طلع في هذه الساعة. هذا الوقت الذي لقوها فيه - **00:28:37** كانت عند الماء او على الماء قبل يعني مثل هذا الوقت في من اليوم الماضي. مثل هذه الساعة من اليوم الماضي. نعم ونفرنا خلف.

ونفرنّا خلوف يعني رجال. نفرنا رجالهم خلوف. يعني قيل خلوف انهم يعني انهم يعني - 00:29:00

انهم يبحثون عن الماء او انهم ذاهبون يبحثون عن الماء. نعم قالوا لها انطلقى اذا. قالت الى اين؟ قالوا الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم. قالت الذي يقال الصابر قال هو الذي تعين. اه لما اخبرتهم بان الماء بعيد. وانه - 00:29:22

احتاج الى مسافة يوم وليلة حتى يصلوا الى الماء قال انطلقى طلبوها ان تذهب معهم الى رسول الله. قالت الى اين؟ قال الى رسول

اللّٰهُ. صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ الَّذِي يَقَالَ لَهَا صَابِع - 00:29:50

قال هو الذي تعني وهذا من كمال ادبهما وفطنتهما لانهم ما قالوا لا لانها يعني يعني هو هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان الذي

سيذهبون به الا رسول الله. ما قال ما قالوا لا ولا قالوا نعم - 00:30:05

ما قالوا نعم هو صابئ كما قالت وما قالوا لا وقد قالوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان جوابهم جوابا حسن قالوا هو الذي

00:30:24 - تعنيه هو الذي تريد

ما قال وصابع كما قالت ولا قالوا لا ليس هو يعني اه رسول الله اليس هو ذاك الذي يعني الذي هو يعني الذي قالوا عنه انه الذي

وصفوه بأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:38

فكان جوابا حسن وجواب يعني ادب وجواب يعني دقيق ويدل على ذكاء وفطنة وحسن تعبير منهما رضي الله تعالى قال هو الذي

تعنيهِ هو الذي تريديه هو اللي تقصدين يعني بقولك الذي قلته - 00:30:54

هو اللي تعينيه بقولك الذي قلت. نعم فلم يوافقا على كلامها وانما قال هو الذي تعنيه. نعم فانطلق فانطلقى فجاء بها الى النبي صلى

اللہ علیہ وسلم وحدثاه الحديث. قال فاستنزلوها - 00:31:12

عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او سطيحيتين واوکی افواههما واطلق العزالي ونودی

فِي النَّاسِ اسْقُوا وَاسْتَقُوا فَسُقَىٰ مِنْ شَاءَ وَاسْتَقَىٰ مِنْ شَاءَ - 00:31:37

وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك. ثم ذكر لما وصلوا والى رسول الله صلى الله عليه

وسلم ومعهم المرأة على بغيرها ومعها نذاتان. اه الرسول اخبره فى الخبر - [00:31:57](#)

وانهم يعنى لقوها وانهم سألوها وقالت كذا وكذا فاحضروها اليه صلى الله عليه وسلم اتوا بالمجازدين انزلوها من البعير واتوا

بالنجدتين ففتحها النبي صلى الله عليه وسلم افواههما وآآ افرغ في اناء - 00:32:18

واوکی الماء زادتین وكانت عند ایکائهما کانهما اشد ما تكون ابتلاء ما نقص شیء من هذا الذي هذا الذي اخذوه وصبوه فی الاناء ما

نقص شيء مما في المزادتين بل - 00:32:35

هي آشد امتلاء ويعني يعني ممتلئتان ما فيه شيء يشعربانه حصل فيهما نقص وهي تنظر يعني هذا الذي يعمله رسول الله صلى

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَصْحَابَهُ اَعَدَهَا فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا وَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاَنَاءٍ فَفَرَّغَ فِيْهِ مِنْ اَفْوَاهِ الْمَزَادَتَيْنِ اَوْ

صفیحتین واوکی - 00:32:53

افواهما واطلق العزالي قيل هي هي مخارج الماء يخرج الماء يعني من من اه من من من اه مخارج الماء شمال مخارج الماء

العزاري قال واطلق اي فتح والعزالي - 00:33:23

جمع عزلاء قال الخليل هي مصب الماء من الراوية. نعم. ولكل مزادة عزلاوان من اسفلها يعني اغلق العزالي يعني كونه افرغ يعني

منها واطلق العزالي الذي فيها فتحات الماء التي هي - 00:33:47

يعنى افواها فصب من الماء حتى انهم آآ انتهوا وشقوا اسقوا وآآ تزودوا والمزادتان على حالهما لم ينقص منهما شيء وكل ذلك بركة

وماسة الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الماء الذي آآ افرغوه من هذه المرأة. نعم. ونودي في الناس - [00:34:07](#)

اسقوا واستقوا يعني الناس اسقوا واستقوا يعني انهم يعني اه يعني يشربون ويسقون غيرهم يسقون يصحون انفسهم ويشقون غيرهم اشقوا واشتقوا نعم يعني يتزود ايضا فسقى من شاء واستقى من شاء. نعم. وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة انا من ماء. قال اذهب فافرغه عليك - [00:34:40](#)

ثم هذا الرجل الذي كان اه ارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى تيمم وصلى بالتيمم بعد ما ارشده الرسول صلى الله عليه وسلم اعطاه انا من مال على نفسك وهذا يدل على ان الانسان عندما يستعمل التيمم وعليه جنابة انه عندما يغتسل انه - [00:35:10](#) عندما يجد الماء يغتسل بالماء وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بماثا. نعم. وايم الله لتتعجب او قائمة تنظر وتتعجب من هذا الذي قد حصل. نعم ويل الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتداء فيها. ثم يحلف - [00:35:32](#)

يعني صحابي بان انه حين اقلع عنها يعني فرغ من اخذ الماء منها انها يعني يخيل انها ممثلة واشد الى ما كانت عليه من قبل. يعني معناه هذا المال الذي اخذوه ما نقص. ولكن هذا من الله عز وجل. انزل البركة - [00:35:57](#)

بممارسة اه يد الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الماء فصار ماؤها على ما هو عليه ما نقص والله تعالى هو الذي سقاهم هو الذي اعطاهم وهو الذي تفضل عليهم بهذا الماء - [00:36:18](#)

الذي ما حصل نقص في المزدتين بل هما على ابتائهما او اشد مما كان يخيل اليه انها اشد مما كانت من قبل نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة - [00:36:32](#) ثم قال عليه اجمعوا لها اجمعوا لها يعني ليس ذلك عوضا عن الذي اخذوه لان ماءها ما نقص من شيء ولكن هذا تكرم واحسان احسان اليها وليس معاوضة. لان اه ماءها ما نقص من شيء حتى تعوض - [00:36:53](#)

ولكن الله عز وجل هو الذي يصفاهم هو الذي فضل عليهم بهذا الماء الذي اعطاهم الله اياه وماؤها على ما هو عليه. المجادتان ممتلئتان على ما كانت عليه او اشد - [00:37:13](#)

كما يخبر انها اشد فقال يجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة كل اتي بما عنده كل اتي بشيء مما عنده من بني عجوة يعني تمر عجوة - [00:37:28](#)

دقيقة وشويقة او دقيقة وشويقة كما يعني جاء يعني ذكر الحافظ ابن حجر بالضبط دقيقة وسويقة او او في الاصل هي دقيقة وسويقة يعني معناها ان يعني شيء من الدقيق وشيء من السويق نعم - [00:37:46](#)

حتى جمعوا لها طعاما جمعوا لها طعاما يعني مكون من من دقيق وسويق وعجوة تمر واجعلوه في ثوب فوظعوه معها او يعني حملوه معها وجعلوه بين يديها. نعم قال لها تعلمين ما رزقنا من ماءك شيء. ولكن الله هو الذي اسقانا. نعم يعني ما رجعنا من مال يعني ما نقص من مالك من مالك - [00:38:06](#)

ماؤها على ما هو عليه. القران ممتلئتان ولكن الله هو الذي سقانا نعم. فأتاهن اهلهما وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة؟ قالت العجب لقيني رجلا فذهبا بي الى هذا الذي يقال له الصابى. ففعل كذا وكذا - [00:38:35](#)

نعم هذه لما وصلت الى اهلهما وقد آآ تغييت مدة تزيد عن العادة او تزيد على الوقت الذي كانت تأتيهم فيه سألوها عن سبب التأخر. فقالت العجب يعني رأته عجا - [00:38:58](#)

وهي انها اثنان انطلقا بها الى الرجل الذي يقال له اصابع الذي يقال له الصابر نعم. نعم. نعم. فأتاهن اهلهما فذهبا بي الى هذا الذي يقال له الصابى ففعل كذا وكذا. يعني فعل كذا وكذا يعني تحكي له الذي انه افرغ من الماء وانه - [00:39:14](#)

كذا وانه او كاهما وانه يعني على حالها لم تنقص. نعم فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه. وقالت في اصبعيها الوسطى والسبابة. فرفعتهم الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا. ثم قالت - [00:39:36](#)

قالت اني لاشعر انه انه لاشعر الناس ها من بين هذه وهذه نعم قالت انه يعني واحد من امرين. اما انه اسحر الناس في الارض بين السماء والارض. اسحر من بين السماء والارض - [00:40:02](#)

يعني هذا الذي حصل هذا شيء عجيب هذا غريب اما انه اسحر من بين السما والارض او انه رسول الله حق اما هذه واما هذه لان هذا شيء عجيب وشيء غريب. شيء يعني مذهب. شيء يعني لا ينتهي منه العجب - [00:40:18](#)

لان آآ المزدتين يفرغ منهما ثم يعني الناس يستقون ويكثر الماء يسقون ويفتقون والمزاد الثاني على حالهما هذا هذا يعني اما انه سحرا لا يماثله سحر او ان الذي فعله - [00:40:37](#)

رسول الله وهو يعني يسمعون انه رسول الله. والصحابة رضي الله عنهم قالوا انطلقني معنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم انه لاسهر الناس من بين هذه وهذه. وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة. والسبابة فرفعتهم الى السماء - [00:40:57](#)

تعني السماء والارض. يعني يسحر ما بين هذه وهذه قالت باصلاحه يعني اشارت وغالت باصبعيها الوسطى والسبابة نعم يعني كانها يعني رفعتهم جعلت واحدة يعني مرتفعة وواحدة يعني منخفضة او ان - [00:41:18](#)

اشارت بهما من فوق الى تحت يعني شاعت من فوق الى السماء او انها اشارت بالاصبعين واحدة يعني فوق واحد ينزل الى تحت. يعني بين هذه وهذه اي السماء والارض - [00:41:37](#)

يعني محتمل ان تكون الاشارة بالاصبعين واحدة رايحة فوق وواحدة واحد رايح تحت او انها اشارت بهما جميعا من فوق الى تحت من هذه النسمة الى هذه الى الارض. نعم - [00:41:50](#)

او انه لرسول الله حقا. نعم. فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فكان المسلمون يغيرون على المشركين ولا يغيرون على الالبيات - [00:42:03](#)

الالبيات التي يعني يعني مساكن يعني لهم سواء شعر او يعني او طين يعني المكان الذي آآ فيه هؤلاء الجماعة الذين منهم هذه المرأة كانوا لا يغيرون عليهم ويغيرون على غيرهم. نعم - [00:42:23](#)

فقال يوم لقومها ما اري ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام؟ فاطاعوها فدخلوا الاسلام يعني هنا قيل ما قالت يعني بعد ذلك ولعل الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يفعلون لانهم يعني يؤملون ان تكون - [00:42:44](#)

هي سبب في اسلامهم لما رآته من المعجزة ومن الدلالة الدالة على نبوته صلى الله عليه وسلم فكانوا يعني فقلت يعني ما اري يعني يعني قال الحافظ انه ما هذه موصولة. الذي اري انهم يعني لا يدعونكم عمدا. الذي اري انهم يدعونكم عمدا - [00:43:04](#)

يعني معناه انهم قاصدين يعني هذا الشيء وانهم يعني يغيرون على غيركم ولا يغيرون عليكم فالذي اري الذي اري ما اري ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام؟ اول كلمة. فقلت يوما لقومها. نعم - [00:43:27](#)

ما اري ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا. نعم. يعني الذي اري ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا. يعني معناها انهم يعني اه خصوصهم بهذه الخصيصة وانهم يعني اه يعني اه من اجل ان هذه المرأة التي اه جاءت واه - [00:43:47](#)

اه حصل لها اتصال بالرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه يعني تركوهم من اجلها ولعل انهم املوا ان تكون سببا في اسلامهم وقد كان كذلك فانها كانت سببا باسلامهم. نعم. فعرضت عليهم الاسلام فاسلموا. نعم - [00:44:07](#)

في بعض النسخ قالت ما ادري ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا. ما ادري؟ نعم. ها؟ نعم في بعض النسخ ادري والموجود عندنا ما اري ما ادري ما ادري ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا على خلاف همزة ان وكسرها مجلس حتى مجلس هذي ما ادري ايه الذي ادري انهم يدعون - [00:44:24](#)

فاطاعوها فدخلوا في الاسلام. نعم في بعض النسخ قال ابو عبدالله صبا خرج من دين الى غيره. وقال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل للكتاب يقرأون الزبور. ذكر بعد ذلك البخاري رحمه الله ان اصابع يعني معنى خرج من دين - [00:44:53](#)

الى دين وهذا هو الذي كانت آآ يعني الكفار يعصفون به انه خرج من دين لا دين. يعني خرج من دين قومه الى غير دين قوم خرج من دينا الى دين - [00:45:20](#)

هذا هو الذي آآ كان تعنيه هذه المرأة في قولها الصابر او الذي يقال له صابئ والذين يقولون انه هو صابر يعني ما انه ترك دينه قومه وخرج الى زين اخر - [00:45:34](#)

الذي خرج من دين الى دين. قال هو الذي خرج خرج من دين لا دين. الى الى غيره. نعم. الى دين اخر يعني. وقال ابو العالية الصابرين فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور - [00:45:47](#)

وقال ابو العالية آا الاعصاب هي فرقة من اهل الكتاب يقرأون الزبور. يعني انهم طائفة من اهل الكتاب يقرأون الزبور الذي انزله الله على داوود عليه الصلاة والسلام قال حدثنا مسدد - [00:46:01](#)

نعم عن يحيى بن سعيد القطان عن عوف ابن ابي جميلة الاعرابي عن ابي رجاء العطاردي عن عمران ابن رضي الله عنه ان شاء الله اكثر الاسئلة جاءت الجمع بين هذا الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم انه لا ينام قلبي تنام عيناه نعم هذا يعني ذكر - [00:46:22](#)

يعني بعض اهل العلم ان ان مسألة رؤية الشمس انما تتعلق بالعين لا تتعلق القلب ان رؤية الشمس ومشاهدة الشمس انها تتعلق بالعين ولا تتعلق بالقلب. فاذا لا تنافي بين - [00:46:45](#)

آا هذا الحديث وهذا الحديث. هل هذه القصة هي التي جاء في اخرى ان بلال هو الذي وقف فليحرصهم ثم نام ثم لم يستيقظوا الا بحر الشمس قصة واحدة او قصة ما ادري لكن ما ادري واذا الحظر هذا انا آا الحافظ اشار اليها على اساس انها هذه القصة - [00:47:05](#)

فرصة ثانية لا ادري. ذكر الحافظ في الفتح لعله قال يعني لما قالوا له قال اخذ بي الذي اخذ بك نعم ما ادري هذه هي القصة هذه ولا قصر يعني؟ نعم. ذكر الحافظ ايش؟ هذي مسألة ثانية. لكن - [00:47:30](#)

هذا الارض تقصد هنا ولا قول بلال تقصدون؟ لا انا اقول يعني في هذه القصة يعني قصة بلال وانه انا طلب منه ان يعني انه يعني ينتظر او يقوم الصبح لهم. نعم. هذي في اي - [00:47:50](#)

غزوة هلا هذا السفر كان معلوم في غزوة معينة سنة معينة ما اذكر شف المحافظة وش كان فيها اختلف في تعيين هذا السفر ففي مسلم من حديث ابي هريرة انه وقع عند رجوعهم من خيبر قريب من هذه القصة - [00:48:10](#)

وفي ابي داوود من حديث ابن مسعود اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية ليلى فنزل فقال من يكلؤنا؟ فقال بلال انا. الحديث وفي الموطأ عن زيد بن اسلم مرسل عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلالا - [00:48:27](#)

وفي مصنف عبد الرزاق عن عطاء ابن يسار مرسل ان ذلك كان بطريق تبوك. وللبهقي في الدلائل نحوه من حديث عقبة بن عامر. وروى من حديث ابي قتادة مطولا والبخاري مختصرا في الصلاة قصة نومهم عن صلاة الصبح ايضا في السفر لكن لم يعينه - [00:48:44](#)

وقع في رواية لابي داوود ان ذلك كان في غزوة جيش الامراء. وتعقبه ابن عبد البر بان غزوة جيش الامراء هي غزوة مؤتة. ولم يشهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو كما قال لكن يحتمل ان يكون المراد بغزوة جيش الامراء غزوة اخرى غير غزوة مؤتة - [00:49:02](#)

وقد اختلف العلماء هل كان ذلك مرة او اكثر؟ اعني نومهم عن صلاة الصبح. فجزم الاصيل بان القصة واحدة. وتعقبه القاضي عياض بان قصة ابي قتادة مغايرة لقصة عمران ابن حصين. وهو كما قال فان قصة ابي قتادة فيها ان ابا بكر وعمر لم يكونا - [00:49:22](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم لما نام وقصة عمران فيها انهما كانا معه كما سنبينه وايضا فقصة عمران فيها ان اول من استيقظ ابو بكر ولم يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم حتى ايقظه عمر بالتكبير. وقصة ابي قتادة فيها ان اول - [00:49:42](#)

من استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم. وفي القصتين غير ذلك من وجوه المغايرات. ومع ذلك فالجمع بينهما ممكن لا سيما كما ما وقع عند مسلم وغيره ان عبد الله بن رباح راوي الحديث عن ابي قتادة ذكر ان عمران ابن حصين سمعه وهو يحدث بالحديث بطوله - [00:49:59](#)

قال له انظر كيف تحدث؟ فاني كنت شاهدا القصة. قال فما انكر عليه من الحديث شيئا. فهذا يدل على اتحاده. لكن التعدد ان يقول يحتمل ان يكون عمران حضر القصتين فحدث باحدهما وصدق عبد الله ابن رباح لما حدث عن ابي قتادة - [00:50:19](#)

الاخرى والله اعلم. ومما يدل على تعدد القصة اختلاف مواطنها كما قدمنا وحاول ابن عبد البر الجمع بينهما بان زمان رجوعهم من

خير قريب من زمان رجوعهم من الحديبية. وان اسم طريق مكة يصدق عليهما ولا - [00:50:39](#)

ولا يخفى ما فيه من التكلف. ورواية عبد الرزاق بتعيين غزوة تبوك ترد عليه. وروى الطبراني من حديث عمرو ابن ها؟ تردوا عليه لا ورواية ورواية عبد الرزاق بتعيين غدوة تبوك - [00:50:57](#)

ترد على هذا او ترد على هذا؟ ترد. ها؟ ترد عليه. نعم. وروى الطبراني من حديث عمرو بن امية شبيها بقصة عمران. وفيه ان الذي امتلأ لهم الفجر ذو مخبر - [00:51:16](#)

واخرجه من طريق ذي مخبر ايضا واصله عند ابي داود. وفي حديث ابي هريرة عند مسلم ان بلالا هو الذي كلاً لهم الفجر. وذكر فيه ان النبي الله عليه وسلم كان اولهم استيقاظا. كما في قصة ابي قتادة ولابن حبان في صحيحه من حديث ابن مسعود انه كلاً لهم الفجر - [00:51:30](#)

وهذا ايضا يدل على تعدد القصة. نعم. والله اعلم. اقول لا شك يعني هذه الفروق وهذه الكلام هذا يدل على تعددها. وانه يحتمل ان عمران يعني حضر هذه وحاله. نعم - [00:51:50](#)

اذا كان حافظ قال والكشميهني فافرج فيه من افواء المزداتين زاد الطبراني والبيهقي من هذا الوجه فتمضمض في الماء واعاده في افواه المزداتين. وبهذه الزيادة تتضح الحكمة في لربط الافواه بعد فتحها وعرف منها ان البركة انما حصلت بمشاركة ريقه الطاهر المبارك الماء - [00:52:04](#)

قال رحمه الله تعالى باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو ابن العاص رضي الله عنه اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا - [00:52:33](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف قال حدثنا بشر ابن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال قال ابو موسى لعبدالله ابن مسعود رضي الله عنهما اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبدالله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم - [00:52:54](#)

والبرد قال هكذا يعني تيمم وصلى. قال قلت فاين قول عمار لعمر رضي الله عنهما؟ قال اني لم عمر قنع بقول عمار انتهى البعض مثله قال اني بعد مثله. نعم. قال حدثنا عمر بن حفص. قال حدثنا ابي. قال حدثنا الاعمش. قال سمعت شقيق ابن سلمة. قال كنت - [00:53:19](#)

عند عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقال له ابو موسى ارأيت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار رضي الله عنه؟ حين قال له النبي صلى الله - [00:53:45](#)

الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر رضي الله عنه لم يقنع بذلك؟ فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع ودعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية؟ فما درى عبد الله ما يقول؟ فقال انا لو رخصنا لهم في هذا - [00:54:05](#)

لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم. فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا نعم. ثم قال البخاري رحمه الله باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش - [00:54:27](#)

تيمم آآ باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموتى او العطش تيمم يعني هذه الترجمة تدل على ان الجنب اذا كان آآ عنده الماء ولكنه يخاف من استعماله بان - [00:54:47](#)

يحصل له مرض او يعني يكون يعني يزداد مرض او يحصل له الموت يعني بسبب ذلك او كان يعني يخشى على نفسه العطش معهما قليل. وانه لو استعمله للاغتسال فانه آآ يعني لا يكون معه شيئاً يعني يشربه - [00:55:12](#)

فيؤدي به ذلك الى الهلاك فانه ينتقل الى التيمم فانه يسير الى التيمم ليدفع عن نفسه المرض وآآ التعرض للموت وكذلك ايضاً اه ليبقى على الماء الذي يشربه وتكون به يكون به بقاؤه. ولا يستعمله في اغتسال. ثم يبقى بدون شيء - [00:55:32](#)

نفسه للهلاك والموت باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او آآ خشي عطشا تيمم تيمم. نعم. نعم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا - [00:56:02](#)

فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف. ويذكر عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه آآ انه اجنب وآآ انه اجنب انه اجنب في ليلة باردة. انه في ليلة باردة. فتيمم نعم. وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم فتيمموا - [00:56:27](#)

وترك الاغتسال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا فذكر ذلك للنبي ولم يعنفه يعني معناه انه اقره على ذلك. وجاء في بعض الروايات انه صلى باصحابه وهو جنب - [00:56:52](#)

في بعض الروايات انه صلى باصحابه وهو جنوب ويكون هذا مثل ما جاء عن ابن عباس انه ام الناس وهو متيمم اما الناس وهو متيمم هذا تيمم وصلى بالناس وعليه الجنابة دعى عليه جنابة وتيمم. وصلى بالناس والنبي صلى الله عليه وسلم بلغه انه اه لم - [00:57:07](#)

مع اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه خاف على نفسه الموت وتلى قول الله عز وجل واذكروا انفسكم الى الله كان بكم رحيمًا فلم يعنفوا الله صلى الله عليه وسلم بل اقره وسكت على ذلك. اش قال الحافظ فيه؟ قال انه البخاري ذكر بصيغة - [00:57:27](#)

لانه اختصر والبخاري رحمه الله احيانا يأتي بصيغة التمرير لا للتمريض بل لكونه تصرف يعني فيه بالاختصار او انه اذا كان يعني يعني من اثار الصحابة فانه احيانا يأتي بها بصيغ الاختصار بصيغ - [00:57:47](#)

لا لانها يعني ضعيفة ولكن لكونه تصرف فيها بالاختصار ايش كان حافظني؟ قال لكن علقه بصيغة التمرير لكونه اختصره. نعم ذكر تكبيرة؟ ايه في الاول نعم نعم قال هذا التعليق وصله ابو داود والحاكم من طريق يحيى ابن ايوب عن يزيد ابن ابي حبيب عن عمران ابن ابي انس عن عبد - [00:58:07](#)

ابن جبير عن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل يقول عمرو بن العاص رضي الله عنه احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت فاشفقت ان اغتسل فاهلك. فتيممت - [00:58:37](#)

ثم صليت باصحاب الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب؟ فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئًا. وروايه ايضا من طريق عمرو بن الحارث - [00:58:55](#)

عن يزيد ابن ابي حبيب لكن زاد عبد الرحمن ابن جبير وعبدالله ابن عمرو رجلا وهو ابو قيس مولى عمرو بن العاص وقال في القصة فغسل ما ابنه وتوضأ ولم يقل تيمم وقال فيه لو اغتسلت مت. وذكر ابو داود ان الاوزاعي روى عن حسان بن عطية هذه القصة فقال فيها فتيمم - [00:59:19](#)

انتهى ورواها عبد الرزاق من وجه اخر عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص ولم يذكر التيمم والسياق الاول اليق بمراد المصنف واثنان قوي لكن علقه بصيغة التمرير لكونه اختصره - [00:59:42](#)

نعم يعني عمرو بن العاص رضي الله عنه كان في هذه الغزوة هو امير الجيش. لانه كان اميرا على على جيش ذات السلاسل. ولهذا فصلى بالناس بانه اميرهم. فكان احتلم تيمم وصلى بالناس. وهو جنب يعني متيمم - [00:59:57](#)

بسبب خوف الموت بسبب برودة الماء اخبروا بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله فقال ان انه خشي الهلاك فضحك الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعني آآ ولم يعنف كما ذكر كما - [01:00:19](#)

وهذا يعني يدل على يعني ان البخاري رحمه الله اذا اتى بصيغة التمرير انه لا يعني آآ ضعف الحديث. وانه ضعيف. نعم وقد يكون يكون ضعيفا ولكنه احيانا لا يكون ضعيفا. وانه - [01:00:39](#)

بسبب الاختصار وان هذا يذكره بسبب الاختصار كما انه اذا اورد حديثا بصيغة تعليق الجازم لا يعني يدل على انه يوافق شرطه وانه صائم من الاشرطة بل يكون صحيحا الى من علق عنه - [01:00:59](#)

يعني الا الذي حذف هذا عنده اه صحيح وانه ثابت لكن يبقى فيه النظر بعد ذلك تبقى فيه النظر بعد ذلك وقد يكون على ليس على شرطه وقد يكون من قبيل الحسن - [01:01:20](#)

ولكنه آآ يعني مثل ما سبق ان مر بنا في حديث رواية عمرو عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه آآ قال عورتك الا عن

زوجتك وما ملكت يمينك فان هذا يعني ليس على شرطه ولكنه اورده بصيغة الجزم وهو صحيح الى من علق عنه - [01:01:34](#)
من ذكرهم بعد ذلك ليسوا على شرطه لان شعيبا يعني كذلك ليس شرطه وكذلك امر ليس على شرطه وشعيب ليس شرطه ليس على
كل منهما ليس على شرط البخاري في صحيحه. نعم. تقصدون من اغتسل عريانا؟ نعم - [01:01:56](#)
بدون اي لا لا ذاك اللي اتى به عند الاغتسال عريانا. قال بهز عن ابيه عن جده. لا بهزر نعم بهزه عن ابيه عن جده ليس عمرو بن شعيب.
الله احق ان - [01:02:16](#)

بهجة بهجة حكيم. بن حكيم ابن معاوية ابن حيدة. يعني عن ابيه عن جده وهو ليس على شرطه اللي هو بأس ابن عن ابيه. وهذا
يعني اه اه لانه علقه - [01:02:26](#)

وهو ليس على شرطه وما دونه مما يحذفه كما قال الحافظ انه صحيح وانه يعني صحيح عنده وآآ يعني ذكره اياه صالح للاحتجاج
وان لم يكن على شرطه. وسبق ان ذكرت عند آآ عند آآ هشام بن - [01:02:43](#)
استاذ مر بنا قريبا وقلت ان هذا هو الذي جاء عنه انه آآ قيل انه لو قيل له انما ملك الموت بالباب لم يكن عنده زيادة عمل وقد وهمت
في ذلك وانما هو منصور ابن زاذان وليس هشام حسان - [01:03:03](#)

الذي اه له هذه القصة او تحكي عنه هذه الحكاية اللطيفة التي تدل على استمراره في العبادة هو منصور ابن زاذان وقلت ايضا مثله
صفوان ابن سليم صفوان ابن سليم ايضا جاء عنه هذا. الحاصل ان نسبة اياه الى هشام حسان يعني فيما مضى. يعني هذا وهم -

[01:03:23](#)

وانما هو منصور ابن زاذان. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اه واصحابه اجمعين.
جزاكم الله الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين
امين - [01:03:48](#)

امين يقول هل يؤخذ من الحديث الاول ان الانسان لو نام عن صلاة في مكان ثم استيقظ فانه ينتقل او في غرفة ينتقل الى غرفة
اخرى اما ظنت ان يكون السبب هو الشيطان - [01:04:08](#)

اذا كان انه في سفر يعني الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بهذا. لكن لو كان في غرفة او كان ساكن في غرفة يعني يبدو ان هذه
ليست هذه ليس ليست هذه مثل هذه. نعم. لان هذا مسكنه ومحل دائما وابدا - [01:04:27](#)

يقول علي رضي الله عنه وصاحبه لم يقوم بدعوة المرأة مع كونها مع كونها وصفت النبي صلى الله عليه وسلم بالصابي لا لا اشكال
في هذا لا اشكال في هذا لانهم يعني اتوا بها الى الرسول صلى الله عليه وسلم. والرسول صلى الله عليه وسلم ما دعاها. ولكنه يعني
يعني عاملوها - [01:04:47](#)

معاملة طيبة بحيث انهم اخذوا يعني آآ من اخذوا يعني هذا الماء ولم ينقص مائها واعطوها احسن اليها بما جمعوه لها من من العجوة
الدقيق والسويق. وكان ذلك آآ هذا الفعل الذي المعاملة بعاملوها كان سببا في اسلامها واسلام - [01:05:11](#)

اه جماعتها معه يقول هل يستدل بهذا الحديث على جواز اخذ مال المشرك بغير اذنه اه المشرف وغير المشرك اذا كان الانسان مضطر
فعليه انه يعني اه اه يحصله عن طريق - [01:05:37](#)

عن طريق التتهاب وعن طريق الشراء. واذا كان انه مشرف على الهلاك وانه يعني كذا. وليس امامه الا هذا فله ان يأخذه وبثمنه فله ان
يأخذه بثمنه. وفي هذا يعني مثل هذه القصة دليل - [01:05:57](#)

على ان المشركين يعني ما مسته اجسادهم وانه يكون يعني لا انه يكون طاهرا لان هذه المرأة نفس هذا الماء وهذا يعني وهي التي
يعني يعني حصلته وادخلته في يعني في مجسديها - [01:06:17](#)

على ان اجسام المشركين انها يعني اذا لم يعرف عليها نجاسة فهي طاهرة ولكنها نجاسة الكفار معنوية وليست حكومية معنوية
وليست حسية. بمعنى ان الانسان اذا لمس الكافر يكون يعني لبس النجاسة. فاذا كان عليه نجاسة - [01:06:42](#)
واما اذا كان ليس عليه نجاسة فجسده طاهر ولهذا فان هذه المرأة يعني هذا الماء الذي هذه قد نستنه مع ذلك الرسول صلى الله عليه

وسلم استعمل يعني هذا الماء الذي معها - 01:07:02

هل في الحديث جواز تأخير قضاء الفائتة؟ لانهم لم يقضوها مباشرة بل ارتحلوا ما دام انه خرج خرج الوقت والرسول خرج ارتحل

ارتحالا يسيرا من اجل من اجل ان انهما كان حذر فيه الشيطان - 01:07:18

هذا تأخير لا يؤثر اذا كانت المرأة حائض وارادت قراءة القرآن عن ظهر قلب هل لها ان تتيمم اه المرأة يعني اذا كانت انها تخشى ظياع

حفظها فلها تقرأ عن ظهر عن ظهر قلب لها ان تقرأ - 01:07:35

واذا تيممت فيكون تيممها مثل الجنب مثل تيمم الجنب يعني ويكون يعني هذا ليس معنى ذلك حصول حصول ترى هناك اللي يكون

يعني على يعني آآ على على وجه احسن مما لم يفعل فان فعلت ذلك لا بأس - 01:07:59

انت يا ما مات لا بأس. لانها لو توضأت توضأها ما يفيدها شيئاً. ولو تركت ذلك وعملت بدون بدون ما تتيمم كذلك لا بأس ان تقرأ اذا

كانت تخشى من ظياع حفظها. انا اقول نعم ان التيمم لامر مستحب يعني - 01:08:19

فعل النبي صلى الله عليه وسلم تيمم ليرد السلام. نعم يقول اذا كان فكذلك يعني لو فعلت هذا يمكن اذا كان الجو باردا ولم استطع

اللاغتسال. هل اجمع بين الوضوء والتيمم - 01:08:39

هو جاءنا عمرو بن العاص رضي الله عنه توضأ وتيمم. توطأ وتيمم. فاذا كان التعب والمطرة باللاغتسال وامكنه ان يتوضأ؟ نعم يمكن

لان هذه الوضوء فيه تخفيف تخفيف الجنابة وآآ كونه يتيمم بعد ذلك - 01:08:54

اذا كان ما يؤثر عليه الوضوء اذا كان ما يؤثر عليه الوضوء يتوضأ. ومعلوم ان الوضوء فيه تحقيق للجنابة مثل ما كان النبي صلى الله

عليه وسلم يتوضأ وينام جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:09:14